



امارة بندريق: تأسيسها ومقاومتها للبرتغاليين والهولنديين

م.م. زينب إبراهيم مطشر سلمان
وزارة التربية العراقية / الرصافة الأولى
zainab191479@gmail.com

**The Emirate of Bandariq: Its Founding and Resistance to the
Portuguese and the Dutch**

*Asst.Inst.Zainab Ibrahim Mutasher Salman
Iraqi Ministry of Education / Al-Rusafa I
Gmail: zainab191479@gmail.com*



المستخلص

ان التاريخ هو الوسيلة الوحيدة التي تمكنا من التعرف على أبرز الأحداث لمختلف الشعوب في الماضي ، ولا يمكن فهم حدث معين دون دراسة جذوره ومعرفة العوامل الفاعلة في تكوينه ، وان هذه الدراسة تسلط الضوء على تاريخ انشاء اماره بندريق الواقعة على الساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية وهي احدى امارات الساحل العماني ، وكانت في بداياتها مركزا تجاريا هاما ؛ بسبب موقعها الاستراتيجي الذي ادى دوراً كبيراً في التجارة البحرية ، وبالاخص في تجارة اللؤلؤ . وعندما بدأ الاستعمار الأوروبي في منطقة الخليج العربي كانت اماره بندريق احد الأهداف القوي الاستعمارية ومنها : الهولنديين والانكليز الذين سعيا للسيطرة على المنطقة كي يتم تأمين طرق التجارة البحرية الا ان أهالي اماره بندريق قاوموا هذه القوى الاستعمارية بقوة في محاولتهم السيطرة على الموانئ ، وعلى الرغم من الصعوبات الا انها تمكنت من الحفاظ على استقلالها لفترة طويلة حتى تمكنت انكلترا من اخضاعها للسيطرة . لقد قدمت إمارة بندريق مثالا للمقاومة الشديدة ضد القوى الاستعمارية ، واسهمت في تعزيز الهوية العربية والمحافظة على ثقافة المنطقة في مواجهة التحديات .

الكلمات المفتاحية : الاستعمار الاجنبي ، اماره بندريق ، المقاومة .

Abstract

History is the only means that enables us to identify the most prominent events of various peoples in the past, and it is not possible to understand a specific event without studying its roots and knowing the effective factors in its formation.

This study sheds light on the history of the establishment of the Emirate of Bandariq, located on the eastern coast of the Arabian Peninsula. It is one of the emirates of the Omani coast, and in its beginnings it was an important commercial center. Because of its strategic location, it played a major role in maritime trade, especially in pearl trade.

When European colonialism began in the Arabian Gulf region, the Emirate of Bandariq was one of the targets of the colonial powers, including: the Dutch and the British, who sought to control the region in order to secure maritime trade routes. However, the people of the Emirate of Bandariq strongly resisted these colonial powers in their attempt to control the ports, and despite the difficulties, it was able to maintain its independence for a long period until Britain was able to bring it under control.

The Emirate of Bandariq provided an example of intense resistance against colonial powers, and contributed to strengthening Arab identity and preserving the culture of the region in the face of challenges.

Keywords: Foreign colonialism, the Emirate of Bandariq, resistance.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

تعد امارة بندريق واحدة من أبرز الامارات التاريخية التي تمثل انعكاساً للتطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في منطقة الخليج العربي ، اذ شكلت هذه الامارة نقطة محورية في سياق الأحداث التاريخية التي شهدتها المنطقة منذ تأسيسها ، فقد ادت دوراً بارزاً في تشكيل مسار العلاقات الإقليمية ، وعلى الرغم من وجود المصادر التي تسلط الضوء على نشأت الامارة الا اننا نجد الغموض في بعض جوانب تأريخ تأسيسها ؛ وذلك نتيجة لتفاوت المصادر التاريخية حولها وقلة الباحثين الذين تناولوا هذا الموضوع ، وقد اعتمد دراسة البحث على المنهج التاريخي الوصفي للأحداث فضلاً عن التسلسل الزمني لمراحل نشوئها وتطورها ومقاومتها للاستعمار .

يهدف البحث الى التعريف بتأريخ تأسيس امارة بندريق فضلاً عن دراسة ظروفها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، اذ شهدت المنطقة آنذاك تغييرات كبيرة في النظام السياسي والصراعات الإقليمية والتحولت الاجتماعية والثقافية . وإن دراسة تاريخ تأسيس هذه الامارة تتطلب فحصاً معمقاً للأحداث التي أدت إلى ظهورها، وكيفية تفاعل القوى المحلية والإقليمية في إطار تعزيز هذا الكيان السياسي ، وإن البحث يقدم قراءة تاريخية للأسباب التي أدت إلى تأسيس امارة بندريق، والظروف التي صاحبت نشوئها، فضلاً عن تحليل دورها في السياسة الإقليمية وعلاقتها مع القوى المجاورة كذلك فهم الجوانب الاجتماعية والثقافية التي ساعدت في تشكيل هوية هذه الإمارة .

كما أن البحث في تاريخ اماره بندريق تطلب التركيز على الشخصيات التاريخية التي ادت دوراً محورياً في قيادتها وتطويرها ، اذ أن هذه الشخصيات لم يقتصر تأثيرها على البعد السياسي فقط، بل امتد إلى مجالات عدة كالمجال الثقافي والتجاري .

تضمن البحث مقدمة وموضوعات عدة عن موقع اماره بندريق ومراحل تأسيسها وتطور الحكم فيها وبروز شخصيات أدت في التصدي لمطامع الهولنديين فيها ، وطردهم من قبل الامير مهنا ، كما تناول البحث مراحل مواجهة الاحتلال الانكليزي والفارسي للامارة وتطرق البحث الى كيفية الاطاحة بالامير مهنا .

موقع اماره بندريق :

يقع المقر الرئيسي لامارة بندريق في الجزء الشمالي من الساحل الشرقي للخليج العربي^(١) "على ساحل رملي منخفض يسير باتجاه شمالي جنوبي ، كما يوجد خليج في المدينة له ضفتان ترسو بهما قوارب الأهالي اثناء انخفاض الماء"^(٢) ، وهو ميناء مهم للتجارة والمواصلات يبعد (٣١) ميلاً الى الشمال الغربي لمدينة بوشهر ، و(١٥٦) ميلاً الى الشرق من الكويت ، وكانت اماره بندريق محاطة بكتبان رملية كأنها سائر لذا كانت محجوبة عن انظار المسافرين المارين بالقرب منها ، وتضم الامارة عدة جزر ، منها : جزيرة خرج^(٣) (كان شيخها يمتلك عدداً من الغلاطات المسلحة)^(٤) ، وخرموج ، وخاركو. تضمنت الامارة وجود عدة قرى منها : النبك ، واضاوة ، ورأس شط ، وديلم . ويوجد في هذه الامارة اشجار النخيل واعتمدت في صادراتها على: القمح والشعير والصمغ العربي والمواشي والصوف ، وان بيوتها مبنية من الطوب المجفف وقد سكن اماره بندريق والأراضي التابعة لها قبائل عربية

واستطاع عرب قبيلة صعب العمانية من اقامة هذه الامارة على الرغم من استمرار هجرة القبائل العربية اليها^(٥).

وعند مطلع القرن الثامن عشر كانت قبيلة الزعاب^(٦) العمانية من القبائل التي ادت دوراً مهماً في تاريخ امارة بندريق ؛ وذلك لتمكنهم من تأسيس امارتهم فيها وعملوا على بناء الميناء ونموه وازدهاره من اجل التجارة ، ادى ذلك الى اثاره التنافس مع الامارات المجاورة ومنها حاكم جفنه العربي ، الذي عمل على تحويل التجارة من امارة بندريق إلى جفنه لكنه اخفق بهذا الامر ؛ وان اخفاقه بسبب ما وصلت اليه الامارة من علاقات تجارية مع الشركات التجارية الأوروبية في المنطقة فقد كانت المصدر المهم لإنتاج القمح ، الذي يتم بيعه من قبل الشركة الإنجليزية الهندية إلى مناطق أخرى، وكانت هذه التجارة تجلب فوائد مادية للشركة منذ عام ١٦٤٥ ، أما الهولنديون فقد وصلوا إلى امارة بندريق وأصبحوا شركاء في تجارة القمح منذ عام ١٦٨٨ ، وفي عام ١٧٥٠ احتل الامير ناصر^(٧) جزيرة البحرين المعروفة بغناها بمصائد اللؤلؤ وكونها اكبر الذخائر في العالم^(٨)، وكان العرب يسمونها لؤلؤة بحر الزمرد^(٩) ، وكانت من اغنى مناطق الخليج العربي^(١٠) الامر الذي دفع بالكثير من القوى المحلية لتتنافس عليها غير ان احتلالها لم يدم طويلا بسبب مقاومة اهلها^(١١).

الاستعمار الهولندي لامارة بندريق

ان العلاقات التجارية بين امارة بندريق والهولنديين قديمة فقد ذكرت بعض المصادر ان في عام ١٧٠٥ كان هناك اتصال بينهما وان سفينة هولندية قامت بتجربة التجارة معها^(١٢) ، وفي منتصف القرن الثامن عشر تخلى الهولنديون عن مقرهم التجاري في بندر عباس بسبب انعدام الامن في الميناء فاتجهوا الى الموانئ

الواقعة شمال الخليج العربي⁽¹³⁾ ، وفي عام ١٧٥٢ تولى كينبهاوزن (Kinphausen) منصب المقيم الهولندي في البصرة^(١٤) وقد عرف عنه روح المغامرة والنشاط ، وازدهرت التجارة الهولندية في البصرة خلال فترة ولايته ، لكن علاقته بالإدارة العثمانية في البصرة لم تكن جيدة ؛ بسبب مساعدته لشركة الهند الشرقية الهولندية في التهرب من الجمارك ، فقامت السلطات العثمانية بطرده من البصرة وأدى هذا الأمر إلى لفت انتباه كينبهاوزن أثناء طريق عودته إلى باتافيا^(١٥) في نهاية عام ١٧٥٢ مغادراً من البصرة وجود جزيرة خرج ، عندها قام بجمع معلومات عن الجزيرة وادرك مدى ملائمة الجزيرة لإنشاء مركز تجاري فيها للهولنديين ، لذلك كان ينوي تقوية علاقته بالأمير ناصر ال صعب وتقرب منه وأصبح أحد أصدقائه المقربين واخذ يقدم له من حين لآخر مساعدة مالية ، مما أكسبه ثقة شيخ الجزيرة وطلب من الأمير ناصر ال صعب بأن يستأجر جزيرة خرج مقابل اتاة سنوية^(١٦) فوافق حاكم الجزيرة واولكت مهمة رئاسة المقيمة التجارية اليه ، لم يلتزم الهولنديون باتفاقهم مع الأمير ناصر فمئذ أن نزل الهولنديون الجزيرة اتجهوا إلى إقامة مستوطنة هولندية وليس مقراً تجارياً^(١٧) كما كانوا يطلبون وبادر المقيم ببناء قلعة محصنة وكان ذلك خلافا للاتفاق مع امير اماره بنديق^(١٨).

في اواخر عام ١٧٥٣ وصل اسطول بحري هولندي وكان على متنه اعداد كبيرة من الرجال وكميات كبيرة من الذخيرة وتمكنوا من السيطرة عليها واحتلالها ، وبعد احتلالها مباشرة عملوا على وضع خطط لنقل المستوطنين من مستعمرات الهند الشرقية وجلب كل من كان يدين بالولاء للهولنديين ، وحاولت السلطات الهولندية إغواء المسيحيين في البصرة وموانئ الخليج الأخرى بالبقاء في الجزيرة ، وايضاً سعوا إلى مضايقة سكان الامارة بصيد اللؤلؤ وتجاريتها ومحاولتهم اجلاء السكان العرب

من الجزيرة وقرروا جلب ثمانين عائلة اسبوية ، وكان الهولنديون يتاجرون بجميع السلع التي تدر عليهم الارباح ، ويحتكرون تجارتها ويحرمون تجار الموانئ من فرصة التجارة بها وجلبوا السكر والأرز والحديد والجلود والتوابل واخذوا بتضييق الخناق على البصرة كونها قاعدة تجارية ، وعندما أعلن الهولنديون أن الجزيرة ميناء حر ومفتوح للملاحة والتجارة مع جميع البلدان واصبحت جزيرة خرج مركز للتحكم بدل البصرة قامت السفن التابعة الشركة الهولندية بالاصطدام بالسفن التجارية وتمكنت من حجز عدة سفن قادمة الى البصرة وهي محملة بالبضائع الباهظة الثمن مما دفع متسلم البصرة بالتدخل وتعهد بإعادة أموال المقيمة الهولندية ، التي استولت عليها السلطات العثمانية ، مقابل إعادة السفن وفك الحصار التجاري عن البصرة^(١٩)

أراد نيبهاوزن اتخاذ جزيرة خرج قاعدة لكي يستغلها في تغطية نفقات الاحتلال العسكري ، وانه ينوي احتلال البحرين من اجل تحصيل ديونه من حكومة فارس واقنع الحاكم العام بان حالة الانشقاق والتنافس بين القبائل العربية تسهم في تسهيل مهمة السيطرة على البحرين واحتلال الجزيرة ، لكن هذه المحاولة باءت بالفشل فقد رفضت الحكومة العليا الامر وكان واحد من اسباب الرفض ان هولندا لديها الكثير من المقرات والمؤسسات المهمة وانهم لا يرغبون باستخدام القوة كما فعل البرتغاليون من قبل وان سياسة كينبهاوزن تثير كره الجميع لهم في المنطقة ان الاجراءات الهولندي كانت تضر العرب والفرس كون التجارة في بندريق تؤدي الى ابتعاد التجار عن ميناء بوشهر ، وعلى الرغم من ذلك فان كريم خان الزند لم يصطدم بالهولنديين لرغبته بإضعاف سلطة ال صعب على بندريق فكان يهدف الى اشغالهم بالصراع مع

الهولنديين على جزيرة خرج ومن ثم يتمكن من فرض سيطرته على بندريق واجبارهم على دفع الاتاوة^(٢٠).

بعد تلك التطورات وجد الامير ناصر نفسه امام موقف خطير فان الهولنديون امتنعوا عن دفع الايجارات السنوية المتفق عليها سابقا ، واصبحوا هم اسياذ الجزيرة فأدى ذلك الى نشوب حرب بين الطرفين تعرض مركز الامارة لعدوان من قبل السفن الهولندية لكن ال صعب تصدوا لهم ، فلجأ الامير ناصر الى البريطانيين لوضع حد للوجود الهولندي ، فأبدت شركة الهند الإنكليزية^(٢١) خوفها على مصالحها في المنطقة من خطر الوجود الهولندي في جزيرة خارج ، لهذا بادرت إلى مفاتحة الامير ناصر آل صعب بإقامة مركز تجاري في بندريق ، ولرغبة الأخير في تحجيم الوجود الهولندي تم نقل مركز شركة الهند الشرقية الانكليزية من البصرة الى بندريق^(٢٢)، أبدى الامير ناصر موافقته على ذلك الامر فأصدر رئيس شركة الهند الشرقية الانكليزية ومعه مجلس بومباي في ١٨ تشرين الاول ١٧٥٤ امرا بتعيين فرنسيس وود (F.Wood) مقيماً عاماً في بندريق ؛ لأنه كان مطلعاً على قضايا الخليج العربي^(٢٣) وتمكن من الحصول على امر شاهاني من كريم خان الزند^(٢٤) يتضح لنا ان اعطاء هذا المرسوم للإنكليز وضع غير صحيح اذ منح بموجبه امتيازات^(٢٥) .

وقوف الامير مهنا بوجه الاحتلال الاجنبي

كان الهولنديون والانكليزيون^(٢٦) يتنافسون فيما بينهم على اماره بندريق اذ اصبح الهولنديون اشد خطراً على المصالح الانكليزية واصبحوا المنافس المرعب لهم^(٢٧) وانعكس هذا الامر على نظام الحكم في الامارة ، وقام الامير مهنا^(٢٨) في اواخر عام ١٧٥٤ بحركة اطاحت بالحكم وأودت بحياة الامير ناصر^(٢٩) مع عدد من اتباعه^(٣٠) ، الا انه لم يستمر كثيرا بالحكم وذلك لان اخوه حسين قام بمساعدة

الهولنديين من اجل تحييته ١٧٥٥ وتنصيب نفسه حاكما على الامارة، اما الامير مهنا فقد تم سجنه في شيراز لفترة قصيرة ، وتفاوت الآراء في بعض المصادر بشأن تعاون الامير حسين مع الهولنديين في تحية الامير مهنا فبعض المصادر تذكر ان للفرس يد في ذلك ، وخلال هذه المدة جاء فرنسيس وود الى بندريق وتم استقباله بحفاوة^(٣١) وتم الاتفاق على تأسيس المستعمرة الانكليزية التي كان يخطط لها ووصلت الانباء بوجود مؤامرة يحيكها الامير مهنا ضد اخيه الامير حسين^(٣٢) اذ كان سكان الامارة يقاومون الحاكم الجديد ؛ بسبب ميله للأجانب فغادر فرنسيس وود الى البصرة ومن ثم الى بوشهر من غير ابلاغ الامير حسين بما سمعه من اخبار عن المؤامرة وترك الحرس من اجل حماية الممتلكات الانكليزية واوصى بان يظل العلم الانكليزي مرفوعاً على مبنى الشركة^(٣٣) ، وفي تموز عام ١٧٥٦ عاد فرنسيس وود الى بندريق فوجد الامير مهنا قد تمكن من العودة الى السلطة واطاح بحكم اخيه الأمير حسين وقتله مع عدد من اعوانه^(٣٤) ، وقام بهدم مبنى الشركة وطلب الاخير من فرنسيس وود في ٦ تشرين الثاني ١٧٥٦^(٣٥) مغادرة الميناء خلال مدة نصف ساعة ، فهرع فرنسيس وود الى احد السفن الراسية في الميناء مع موظفيه مغادراً الامارة وبهذا فشلت المخططات الإنكليزية^(٣٦) .

قام الامير مهنا بتجريد السفينة من الاسلحة واستولى على الغنائم والاموال التابعة لشركة الهند الشرقية الهولندية واستولى على الممتلكات الشخصية لموظفي الشركة^(٣٧) ، وتولى الامير مهنا مقاليد الامارة ، وشرع في التخطيط لمواجهة الوجود الأجنبي وكانت له نظرة ثاقبة في هذا الموضوع فان محاربة قوتين اوربيتين كبيرتين من جهة وقوة ثالثة متمثلة بالفرس من جهة أخرى (وكانت الأخيرة مساندة للقوتين الاوربيتين) من شأنه اضعاف قوته فقرر ان يواجههم على انفراد، وبدأ بالتوجه

للتخلص من الوجود الانكليزي ، ورفض إعادة بناء مقر الوكالة ، وعمل باستخدام أنقاضها ببناء سور يحيط المدينة ؛ لمنع أي نشاط للإنكليز ، ورفض استلام عائدات البضائع التي سبق ان وعد الامير حسين باستلامها^(٣٨) ، إلا في حالة دفع (ألفي روبية) كل عام ، في هذه المدة كانت العلاقة بين الطرفين سيئة ، وحينما رفض الوكيل في الخليج العربي تلك المطالب ارسل الامير مهنا في تشرين الثاني عام ١٧٥٦ بين الساعة العاشرة والحادية عشر مساءً مجموعة من العرب الى منزل المقيم العام وطلبوا من فرنسيس وود ومن العاملين بالوكالة مغادرة الجزيرة خلال نصف ساعة كونهم اعداء ضالعون مع الهولنديين^(٣٩) ، اراد فرنسيس وود وموظفي الوكالة التباطؤ لكن العرب هددوه باستخدام العنف ، فغادروا مبنى الوكالة على ظهر السفينتين سوالو و دريك وتم نزع السلاح من حرس الشركة لان استخدام القوة غير مجدي فان طرفي النزاع غير متكافئين وكان على ظهر السفينتين (٦٥) رجلاً بمقابل عدد رجال الامير مهنا البالغين اكثر من (٥٠٠) رجل فتوجهت السفينتين إلى بندر عباس وصلوا في أوائل كانون الأول عام ١٧٥٦ ، وبهذا انهى الامير مهنا الوجود الإنكليزي في بندريق ، واتضح لمسؤولي شركة الهند الشرقية الانكليزية مدى قوة رؤساء القبائل العربية^(٤٠) .

موقف الامير مهنا في مواجهة الهولنديين :

بعد نجاح الامير مهنا بطرد الانكليز توجه لإنهاء الوجود الهولندي^(٤١) اذ انه اتخذ موقفاً عدائياً من المقيم الهولندي في خرج فان در هولست (Van Der Hulset)^(٤٢) فطلب من الهولنديين دفع ايجار مقابل احتلال الجزيرة^(٤٣) ، وفي آذار عام ١٧٦٠ أرسل الامير مهنا (٢٠٠) من رجاله لمهاجمة الجزيرة ، ونجحت

هذه القوة في أسر غلاقتين هولنديتين ولكنها فشلت في دخول القلعة ؛ بسبب مدافع القلعة التي أجبرت القوة على الانسحاب إلى صخور الساحل ومن ثم إلى قواربها ، وفي صيف العام نفسه عاود الامير مهنا مهاجمة القلعة ، وتمكن من أسر وإحراق عدد من السفن ، بعد ان أوهم الحراس الهولنديين بأن سفنه هي سفن التموين المحملة بأعداد كبيرة من الدجاج القادمة من بوشهر ولكن في الحقيقة كانت السفن حربية ، فسمحوا له بالدخول فأمر الامير مهنا رجاله بالاستيلاء على سفينتين كانتا في جزيرة خرج ، دفعت تلك الغارات هولست إلى تعزيز الاجراءات العسكرية حول القلعة الهولندية في خرج ، وقام ببناء سور جديد أمامها باتجاه البحر ، لكن هذه الاجراءات لم تنثي السلطات الهولندية في بتافيا عن تأنيب هولست واعتبر مقصراً ولم يتمكن من النجاح في مهمته فاستدعي من قبل حكومته ، وعين بدله عنه بوشمان (Bushman)^(٤٤) الذي عولت الحكومة عليه كثيراً لإدارة الوكالة الهولندية في خرج ، وكان بوشمان مدركاً لطبيعة المنطقة واحوالها^(٤٥) .

انتهز الامير مهنا التغيير الذي حدث في إدارة الوكالة الهولندية ، فأرسل أحد قادته ووفداً للتفاوض مع المقيم الجديد بشأن وجودهم في جزيرة خرج ، لكن المقيم الهولندي كان حذراً وذا حنكة ، فحاول إظهار مدى قوتهم العسكرية ، فأصدر أوامره إلى جميع القطعات الهولندية البحرية لاستقبال الوفد المفاوض ، إظهاراً لمدى قوتهم العسكرية ، ومحاولة للتأثير في معنويات الوفد ، وإقناعه بأنه ليس بمستطاع أية قوة إزاحتهم من الجزيرة ، كما قام المقيم باطلاع المبعوث على الاستحكامات الهولندية في القلعة من مدافع ، مبنياً له مناعة تحصينات الجزيرة^(٤٦) .

مواجهة الامير مهنا للفرس :

عندما كان الامير مهنا يتصدى للهولنديين كان كريم خان الزند يستعد لمهاجمة الامارة، وكان يبحث عن حجة لعدوانه على امارة بندريق ، فقدم طلب في عام ١٧٦٠ الى الامير مهنا بدفع الجزية الا ان الاخير رفض ذلك وأهان المبعوث الفارسي بحلق لحيته ، عندها أعلن كريم خان الزند الحرب عليه ، وأرسل جيشاً يتكون من قرابة (١١٠٠) فارس فضلاً عن (٥٠٠) من المشاة وابدى الانكليز والهولنديين مساعدتهم وهكذا واجه الامير مهنا ثلاث قوى في الوقت نفسه ، فعسكر الجيش في خرموج ، من شباط إلى أيار عام ١٧٦٥ ، وحاول كريم خان الزند الحصول على تأييد الشيوخ العرب ضد الامير مهنا الا انه فشل في مسعاه لان الشيوخ كانوا متعاونين مع حاكم بندريق ، ولم يتمكن من الحصول على مساعدة بحرية منهم ، باستثناء الامير ناصر آل مذكور، الذي قدم أسطوله لكريم خان الزند ، غير ان الأسطول المقدم من آل مذكور لم يكن كافياً لإنجاح الحملة ، وإزاء هذا الموقف ، عمد كريم خان الزند إلى التضيق على الأمير مهنا بتعاونه مع الإنكليز والهولنديين ، لذلك اوقف المطالبة بدفع الإيجار من الهولنديين عن جزيرة خرج ، على أن يسمحوا للسفن الفارسية والإنكليزية باستخدام ميناء الجزيرة في العمليات العسكرية ضد امارة بندريق هذا من جهة ، ومن جهة أخرى قام بمنح الإنكليز منذ تموز عام ١٧٦٣ ، امتيازات تسمح لهم بإقامة وكالة تجارية في بوشهر^(٤٧) ، وأعفى تجارهم من دفع الضرائب ، ومنحهم حق احتكار توريد البضائع الصوفية ، والتزم بعدم السماح لأي قوة أوروبية أخرى بإنشاء أي مركز تجاري في بوشهر ، مادام الإنكليز موجودين في تلك المدينة ، مقابل الحصول على مساعدة السلطات الإنكليزية للفرس في الأعمال العسكرية ضد امارة بندريق . وحصل كريم خان الزند

على موافقة شركة الهند الشرقية الإنكليزية على مرابطة سفينتين من سفن الشركة بالقرب من بوشهر ، مقابل إيجار بلغ حوالي (٤٠٠.٠٠٠) روبية سنوياً الامر الذي جعل الإنكليز يضعون اسطولهم في خدمة كريم خان الزند ، وانضمت اليه بضعة آلاف من القوات التي كانت تهاجم امارة كعب في الأحواز^(٤٨) ، فضلاً عن مساندة أسطول آل مذكور لحكام بوشهر ، قابل الامير مهنا هذه التطورات بحنكة عسكرية اذ امر بالانسحاب في ليلة الأول من حزيران إلى جزيرة خاركو مع سكان الامارة الذين نقلتهم وأمتعتهم بـ(١٧) سفينة ، وقام بذبح الماشية التي لم يستطع حملها ؛ لكي لا يستفاد منها الاعداء ، حاول الفرس والإنكليز النزول في جزيرة خاركو الا انهم رجع يجررون اذيال الهزيمة عندما تقاجئوا بخلو المدينة من سكانها فنجحت خطة الامير مهنا^(٤٩) ، واستطاع من خلال هذه التحصينات حماية سكان الامارة من نيران مدافع المهاجمين ، وقام الامير مهنا بتحفيز سكان الامارة وتشجيعهم بان اصدر امراً بدفع روبية لكل من يشارك بالمقاومة وضاعف الأجور للتجارين الذين كانوا يعيدون اصلاح المراكب المحطمة في مدة قصيرة إلى العمل في هذا الاثناء ابدت قبيلة كعب العربية مساعدتها بإرسال عدد من السفن الصغيرة وعشر غلافات وذلك تأكيداً على وحدة العرب ، فباءت المحاولة الفارسية الهولندية الإنكليزية بالفشل^(٥٠) بسبب براعة الامير مهنا وتأييد الامير سلمان زعيم كعب لامارة بندريق أثناء الحصار الذي فرضه بعد قيامه بحمله على بوشهر عام ١٧٦٥^(٥١) ، واتهم كريم خان الزند الإنكليز في فشل محاولة القاء القبض على الامير مهنا^(٥٢) .

تضرر الفرس والهولنديين بتجارتهما لان هذا الميناء يعد شريان حيوي لبضائعهم ، اما الهولنديين فكانوا يعودونه طريقاً مهماً لا يصلهم بالبصرة والهند ، لهذا تجددت المعارك وتكبد الطرفين خسائر جسيمة فخسر الهولنديين قرابة (٧٠) رجل و(٢٠٠)

فارس فضلاً عن حلفائهم من ال مذكور ، ادت هذه الخسائر الى اضعاف الهولنديين ووجودهم في المنطقة فقام الامير مهنا بالانسحاب حسب خطة وضعها الى جزيرة خاركو^(٥٣) وتمكن من فرض حصار على السفن المعادية في خرج وبعد (١٣) يوم تسلق رجال اماره بندريق ليلاً واستولوا على احد الابراج ووجهت دعوة للمقيم الهولندي فان هوتتج (Van Hunting) بالخروج من القلعة من اجل التفاوض معه فالقي القبض عليه مما دفع بالحرس الى اعلان استسلامهم في اليوم التالي وكان عددهم ما بين (٦٠) الى (٧٠) هولندي فاستولى الامير مهنا على الاموال والذخيرة ومعدات السفن في القلعة وانتزع من السفن المدافع وقذائف وبارود ، وقدرت الخسائر بـ(٣) مليون روبية ، وتم الاتفاق على الانسحاب من الجزيرة ، ونقل الاسرى الهولنديين إلى بوشهر^(٥٤) ، ومن هناك توجهوا إلى بتافيا الهولندية^(٥٥) وتم تصفية النفوذ الهولندي بشكل نهائي عام ١٧٦٦ من قبل الامير مهنا^(٥٦) ، وكانت الغنائم التي حصل عليها هائلة فقد قدرت بـ(٢٠٠) مدفع مع الذخيرة وما يقارب من (٣) مليون روبية^(٥٧) .

ادرك الامير مهنا أطماع القوى الأخرى ، ولا سيما الفارسية والإنكليزية في خرج ، فقام بالاستيلاء عليها وإنشاء تحصينات من قلاع وخنادق إضافية ، كما قام بتحشيد قوات كبيرة عددها (٣٠٠٠) رجل فأثارت سيطرة الامير مهنا على خرج مخاوف كريم خان الزند ، فطلب المساعدة من الإنكليز ، لكنهم رفضوا تقديم المساعدة اه متجنبن إثارة غضب الامير مهنا ؛ لأنه كان يعامل السفن الإنكليزية معاملة ودية في ذلك الوقت واعتذروا بحجة صعوبة مهاجمة الامارة للتحصينات التي قام بها الامير مهنا في خرج الأمر الذي دفع كريم خان الزند إلى طلب المساندة من الامير ناصر ال مذكور (حاكم بوشهر) الذي وعد بتقديم المساعدة الا ان المساعدة

لم تصل في حينها ، بسبب رداءة الطقس ، فتوترت الاوضاع بين كريم خان الزند والانكليز وتم عقد اتفاق بينهما^(٥٨) من اجل الاطاحة بالأمير مهنا ، وفي عام ١٧٦٨ بدأت العمليات العسكرية ضد آل صعب في خرج، واستمرت طيلة شهر أيار الا انها لم تحقق النتائج المرجوة وذلك لشجاعة الامير مهنا ، حيث فقد البريطانيون خلالها حوالي (٣٠) جندياً وأصيب عدد من السفن إصابات مباشرة ، مما دفع قائد الأسطول إلى إصدار أوامره بوقف العمليات الحربية والانسحاب هذا الامر انعكس على تردي العلاقة بين الانكليز والفرس ، لم يحل هذا الاختلاف الا عندما اتفق الطرفين ، على التخطيط للتخلص من الامير مهنا ، عن طريق إثارة الاضطرابات الداخلية في امارة آل صعب في امارة بندريق ففرضت حصار شديد على جزيرة خرج تسبب هذا الحصار بموت اعداد كبيرة من رجال الامير مهنا جوعاً وعزلت الجزيرة بشكل كامل ^(٥٩) .

تمكنت حركة قادها أحد أقرباء الامير مهنا يدعى حسين في ١٦ كانون الثاني عام ١٧٦٩^(٦٠) من الإطاحة بحكمه على الجزيرة ، وتمكن المتمردون من الاستيلاء على القلعة ، الا انهم فشلوا في القضاء على الامير مهنا ، الذي استطاع مغادرة الجزيرة مع عدد من أتباعه إلى الكويت ومنها الى البصرة وقام بأستضافته والي البصرة العثماني^(٦١) لكن تمت ملاحقته واعتقاله والقضاء عليه وتم سحل جثته ، انتقلت السلطة إلى حسين خان^(٦٢) الذي بادر إلى مراسلة زكي خان^(٦٣) وطلب منه إرسال شخصين من قبله ليقوما بجرد الغنائم التي تم الاستيلاء عليها من الامير مهنا ، ليتم اقتسامها بين الحاكم الجديد وكريم خان الزند بالتساوي ، ان سقوط حكم الامير مهنا ادى الى زيادة التدخل الفارسي والانكليزي بشؤون امارة بندريق حتى تمكن الفرس من ضمها اليهم واحتلالها^(٦٤) .

الخاتمة

يُظهر البحث لنا تاريخ تأسيس اماره بندريق واهمية موقعها الجغرافي كميناء وموقعها التجاري والاقتصادي ودورها السياسي في منطقة الخليج العربي في القرن الثامن عشر، وتطرق دراسة البحث الى اعتلاء الامير مهنا لحكم الامارة والسياسة التي اتبعها مع سكان الامارة ومساعدة سكان الامارة له بالتصدي للأطماع الهولندية في المنطقة .

فضلاً عن التطرق بشيء من التفصيل الى المنافسة بين الهولنديين والانكليز على هذا الموقع المهم ومقاومة الامير مهنا لهم وطردهم من اماره بندريق باستخدام الحكمة والفتنة وتوجه انظار كريم خان الزند الى هذه الامارة والتي أُعتبرت منافسة للتجارة الفارسية في الخليج العربي ، وختم البحث بالتطرق الى التآمر على الأمير مهنا من قبل اقاربه والاطاحة به .

ونسنتج من البحث ان تنافس القوى الاجنبية وتكالبها على منطقة الخليج العربي كان لأهمية الموقع ، وان اي قوة عربية تُنافس القوى الأجنبية يتم مهاجمتها ، وكبح جماحها ، وايجاد الاضطرابات داخل الامارات والمشايخ لتسهيل ضربها واحتلالها ، وتفريق القبائل والمشايخ ؛ وذلك عن طريق زرع الفتن والمؤامرات لأضعاف قوتها ، فضلاً عن كل ما تم ذكره نجد ان هنالك صراع محلي بين الامراء من اجل الاستحواذ على السلطة على الرغم من وجود صلة قرابة بينهم .

الهوامش

- ١ (يعد الخليج العربي القلب الجغرافي لمنطقة الشرق وهو الممر المائي لمفترق الطرق بين الشرق والغرب . للمزيد ينظر : انطوان متي ، الخليج العربي من الاستعمار البريطاني حتى الثورة الايرانية (١٧٩٨ - ١٩٧٨) ، ط١ ، دار الجبل ، بيروت ، ١٩٩٣ ، ص ٥٧ .
- ٢ (نقلاً عن : بدر بن حميد منسي ، موانئ الساحل الشرقي للخليج العربي ودورها السياسي خلال القرن الثامن عشر الميلادي (ميناء بندر الريق انموذجا) ، حوليات اداب عين شمس ، المجلد (٥٠) ، ٢٠٢٢ ، ص ٢٦٢ .
- ٣ (وقد ورد في العديد من المصادر اسم الجزيرة بـ(جزيرة خارج) ، وهي جزيرة صغيرة تابعة الى امارة بندريق وهي جرداء قاحلة .
- ٤ (عبد الامير محمد امين ، القوى البحرية في الخليج العربي في القرن الثامن عشر ، ط١ ، شركة دار الوراق للنشر المحدودة ، بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص ١١٢ .
- ٥ (طارق نافع الحمداني وآخرون ، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر ، ط١ ، دار ومكتبة عدنان ، بغداد ، ٢٠١٥ ، ص ٩٣ .
- ٦ (الزعاب : قبيلة عربية في بندريق كانت مهيمنة مع اربع قبائل عربية على الاحداث التجارية في منطقة شمال الخليج العربي ، وهي من قبيلة هناوية . للمزيد ينظر : س.ب. مايلز ، الخليج بلدانه وقبائله ، ترجمة : محمد امين عبد الله ، ط٢ ، وزارة التراث والثقافة ، سلطنة عمان ، ٢٠١٦ ، ص ٢٢٨ .
- ٧ (هو شيخ امارة ال صعب في بندريق .
- ٨ (سالم بن حمود بن شامس السيابي ، عمان عبر التاريخ ، ج ١ ، ط٥ ، وزارة التراث القومي والثقافة ، سلطنة عمان ، ٢٠٠١ ، ص ٥٨ .
- ٩ (جان جاك بيربي ، الخليج العربي ، تعريب : نجدة هاجر وسعيد الغز ، ط١ ، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر ، بيروت ، ١٩٥٩ ، ص ١٥٦ .
- ١٠ (مصطفى عقيل ، الخليج العربي دراسات في الاصول التاريخية والتطور السياسي ، ط١ ، وزارة الثقافة والفنون والتراث ، قطر ، ٢٠١٣ ، ص ٢٤ .
- ١١ (عمر محمد جعفر القرالة ، المشيخات العربية في الساحل الشرقي للخليج العربي خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر ، اطروحة غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية اداب ، ٢٠١٤ ، ص ١٧١ .

- ١٢ (ب.ج. سلوت ، عرب الخليج العربي ، ترجمة : عايدة خوري ، ط١ ، مؤسسة الاهرام للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٣ ، ص٢٣٢ .
- ١٣ (محمود شاكر ، موسوعة تاريخ الخليج العربي ، ج١ ، ط٥ ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠١١ ، ص٣٣١ .
- ١٤ (ب.ج. سلوت ، المصدر السابق ، ص٣٤٣ .
- ١٥ (تسمى حاليا جاكارتا .
- ١٦ (محمد نصر مهنا ، تحديث الخليج العربي ، المكتب الجامعي الحديث ، اسكندرية ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٤ .
- ١٧ (محمود شاكر ، المصدر السابق ، ص ٣٣٢ .
- ١٨ (كانت مربعة الشكل وقد بني من الصخر ويوجد فيه اربع ابراج كل برج فيه ثمان بنادق وكان يحرس الحصن مائة جندي أوربي ، وتوجد ثلاث سفن مسلحة بالمدافع لصد أي قوة تواجههم .
- ١٩ (طارق نافع الحمداني وآخرون ، المصدر السابق ، ص ٩٤ .
- ٢٠ (عمر محمد جعفر القرالة ، المصدر السابق ، ص ١٧٥ .
- ٢١ (كانت شركة الهند الشرقية الانكليزية تطمح بالسيطرة على الخليج العربي . جميل بيضون وآخرون ، تاريخ العرب الحديث ، ط١ ، دار الامل للنشر والتوزيع ، اربد ، ١٩٩١ ، ص١٢٧ .
- ٢٢ (مصطفى عبد القادر النجار وآخرون ، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر ، ط١ ، مطبعة جامعة البصرة ، ١٩٨٤ ، ص٢٦ .
- ٢٣ (علاء طه ياسين ، اماره بندريق ودورها في التصدي للغزو الاجنبي ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، كلية التربية ، سامراء ، المجلد (١٤) ، العدد (١٠) ، ٢٠٠٧ ، ص١٦٣ .
- ٢٤ (ج .ج. لوريمر ، دليل الخليج القسم التاريخي ، ج١ ، مطابع علي بن علي ، الدوحة ، (د.ت) ، ص ١٥٠ .
- ٢٥ (لفتانت كولونيل سير ارنولد ت . ويلسون ، تاريخ الخليج ، ترجمة : محمد امين عبد الله ، ط٤ ، وزارة التراث والثقافة ، سلطنة عمان ، ٢٠١٦ ، ص١٦٠ .
- ٢٦ (كان مقر شركة الهند الشرقية الانكليزية في بوشهر في عام ١٧٦٣ . للمزيد ينظر : ف.ف. ماشين أ.إ. ياكوفليف ، الخليج العربي وخطط الدول الغربية ، ترجمة : حسان مخائيل اسحق ورضوان القضماني ، ط١ ، (د . م) ، ١٩٨٨ ، ص ٣ .

- ٢٧) عبد العزيز عوض ، دراسات في تاريخ الخليج العربي الحديث، ج ١ ، ط ١ ، دار الجبل ، بيروت ، ١٩٩١ ، ص ١٩٥ .
- ٢٨) وهناك من يصف الامير مهنا بانه مستبد ومغامر ، وتصفه مصادر اخرى بانه (امر يقتل والده في حضوره ...، كما انه قتل امه لانها كانت توبخه على جرائمه وكان السبب في قتل أخيه ...) في حين يصفه مؤيديه بانه كان رافضاً للاحتلال . للمزيد ينظر : علاء طه ياسين ، المصدر السابق ، ص ١٦٤ .
- ٢٩) ج.ج. لوريمر ، المصدر السابق ، ص ١٨٣ .
- ٣٠) وتذكر بعض المصادر ان مهنا لم يشارك بقتل ابيه لكنه كان شاهداً على مقتله . محمود شاكر ، المصدر السابق ، ص ٣٣٣ .
- ٣١) عصام خليل محمد ابراهيم الصالحي ، السياسة البريطانية في الخليج العربي ، مجلة مداد الآداب ، كلية الآداب ، الجامعة العراقية ، المجلد (١) ، العدد (٤) ، ص ٤٥٤ .
- ٣٢) عبد العزيز عبد الغني ابراهيم ، حكومة الهند البريطانية والادارة في الخليج العربي ، دراسة وثائقية ، ط ١ ، دار المريخ ، السعودية ، ١٩٨١ ، ص ٨٤ .
- ٣٣) عبد الامير محمد امين ، المصدر السابق ، ص ٥٠ .
- ٣٤) ج.ج. لوريمر ، المصدر السابق ، ص ١٨٦ .
- ٣٥) عصام خليل محمد ابراهيم الصالحي ، المصدر السابق ، ص ٤٥٥ .
- ٣٦) طارق نافع الحمداني وآخرون ، المصدر السابق ، ص ٩٥ .
- ٣٧) لفتانت كولونيل سير ارنولد ت. ويلسون ، المصدر السابق ، ص ١٦٣ .
- ٣٨) ان العائدات كانت بسبب مشكلة بين الشركة وشيخ كانجوان التي هي ميناء تقع بين بندر عباس وبندريق حيث قام الشيخ المذكور بالاعتداء على سفينتين من سفن الشركة فطلبت السلطة في بومباي من الوكيل في بندر عباس ان يرسل سفينتي سوالو و دريك لتطالباً بالتعويض . للمزيد ينظر: ج.ج. لوريمر ، المصدر السابق ، ص ١٨٨ .
- ٣٩) المصدر نفسه ، ص ١٨٩ .
- ٤٠) علاء طه ياسين ، المصدر السابق ، ص ١٦٥ .
- ٤١) عصام خليل محمد ابراهيم الصالحي ، المصدر السابق ، ص ٤٥٦ .
- ٤٢) تولى منصب حاكم جزيرة الخرج عام ١٧٥٩ ، للمزيد ينظر : سليم طه التكريتي ، الصراع على الخليج العربي ، وزارة الثقافة والارشاد ، بغداد ، ١٩٦٦ ، ص ٤٨ .
- ٤٣) لفتانت كولونيل سير ارنولد ت. ويلسون ، المصدر السابق ، ص ١٦٣ .

- ٤٤ (هو عضو في هيئة الموظفين الهولنديين .
- ٤٥ (علاء طه ياسين ، المصدر السابق ، ص ١٦٦ .
- ٤٦ (عصام خليل محمد ابراهيم الصالحي ، المصدر السابق ، ص ١٨٠ .
- ٤٧ (محمد حسن العيدروس ، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر ، ط ٢ ، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية ، الهرم ، ١٩٩٨ ، ص ٦٤ .
- ٤٨ (عرف بني كعب بمقاومة الانكليز بقيادة شيخهم سلمان واصطدم معهم لأول مرة عام ١٧٤٧ ، للمزيد ينظر : سليم طه التكريتي ، المقاومة العربية في الخليج العربي ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ٨٩ .
- ٤٩ (سليم طه التكريتي ، الصراع على الخليج العربي ، ص ٤٥ .
- ٥٠ (محمد حسن العيدروس ، المصدر السابق ، ص ٦٤ .
- ٥١ (ج.ج. لوريمر ، المصدر السابق ، ص ٢٢٨ .
- ٥٢ (ب.ج. سلوت ، المصدر السابق ، ص ٣٦٢ .
- ٥٣ (سليم طه التكريتي ، المقاومة العربية في الخليج العربي ، ص ٧١ .
- ٥٤ (عبيد علي بن بطي ، كتابات الرحالة والمبعوثين عن منطقة الخليج العربي عبر العصور ، مركز جمعه الماجد للثقافة والتراث ، دبي ، ١٩٩٦ ، ص ٢٠٤ .
- ٥٥ (لفتانت كولونيل سير ارنولد. ويلسون ، المصدر السابق ، ص ١٦٣ .
- ٥٦ (عبد العزيز عوض ، المصدر السابق ، ص ٢٢١ .
- ٥٧ (عبد الامير محمد امين ، المصدر السابق ، ص ٥٢ .
- ٥٨ (ج.ج. لوريمر ، المصدر السابق ، ص ٢٣١ .
- ٥٩ (محمد حسن العيدروس ، المصدر السابق ، ص ٦٥ .
- ٦٠ (المصدر نفسه ، ص ٢٣٣ .
- ٦١ (طارق نافع الحمداني ، المصدر السابق ، ص ٩٧ .
- ٦٢ (عصام خليل محمد ابراهيم الصالحي ، المصدر السابق ، ص ٤٥٦ .
- ٦٣ (وهو أحد قادة كريم خان الزند .
- ٦٤ (لفتانت كولونيل سير ارنولد. ويلسون ، المصدر السابق ، ص ١٦٤ .

...

المصادر والمراجع :-

١. انطوان متى ، الخليج العربي من الاستعمار البريطاني حتى الثورة الايرانية (١٧٩٨ - ١٩٧٨) ، ط١ ، دار الجبل ، بيروت ، ١٩٩٣.
٢. ب.ج. سلوت ، عرب الخليج العربي ، ترجمة عايدة خوري ، ط١ ، مؤسسة الاهرام للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٣.
٣. ج.ج. لوريمر ، دليل الخليج القسم التاريخي ، ج١ ، مطابع علي بن علي ، الدوحة ، (د.ت) .
٤. جان جاك بيريني ، الخليج العربي ، تعريب : نجدة هاجر وسعيد الغز ، ط١ ، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر ، بيروت ، ١٩٥٩.
٥. جميل بيضون وآخرون ، تاريخ العرب الحديث ، ط١ ، دار الامل للنشر والتوزيع ، اربد ، ١٩٩١.
٦. س.ب. مايلز ، الخليج بلدانه وقبائله ، ترجمة : محمد امين عبد الله ، ط٢ ، وزارة التراث والثقافة ، سلطنة عمان ، ٢٠١٦.
٧. سالم بن حمود بن شامس السيابي ، عمان عبر التاريخ ، ج١ ، ط٥ ، وزارة التراث القومي والثقافة ، سلطنة عمان ، ٢٠٠١.
٨. سليم طه التكريتي ، الصراع على الخليج العربي ، وزارة الثقافة والارشاد ، بغداد ، ١٩٦٦.
٩. — ، المقاومة العربية في الخليج العربي ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨٢.
١٠. طارق نافع الحمداني وآخرون ، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر ، ط١ ، دار ومكتبة عدنان ، بغداد ، ٢٠١٥.
١١. عبد الامير محمد امين ، القوى البحرية في الخليج العربي في القرن الثامن عشر ، ط١ ، شركة دار الوراق للنشر المحدودة ، بغداد ، ٢٠٠٧.
١٢. عبد العزيز عبد الغني ابراهيم ، حكومة الهند البريطانية والادارة في الخليج العربي ، دراسة وثائقية ، ط١ ، دار المريخ ، السعودية ، ١٩٨١.
١٣. عبد العزيز عوض ، دراسات في تاريخ الخليج العربي الحديث ، ج١ ، ط١ ، دار الجبل ، بيروت ، ١٩٩١.

١٤. عبيد علي بن بطي ، كتابات الرحالة والمبعوثين عن منطقة الخليج العربي عبر العصور ، مركز جمعه الماجد للثقافة والتراث ، دبي ، ١٩٩٦ .
١٥. ف.ف. ماشين أ.إ. ياكوفليف ، الخليج العربي وخطط الدول الغربية ، ترجمة : حسان مخائيل اسحق ورضوان القضماني ، ط١ ، (د . م) ، ١٩٨٨ .
١٦. لفتانت كولونيل سير ارنولد ت . ويلسون ، تاريخ الخليج ، ترجمة : محمد امين عبد الله ، ط٤ ، وزارة التراث والثقافة ، سلطنة عمان ، ٢٠١٦ .
١٧. محمد حسن العيدروس ، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر ، ط٢ ، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية ، الهرم ، ١٩٩٨ .
١٨. محمد نصر مهنا ، تحديث الخليج العربي ، المكتب الجامعي الحديث ، اسكندرية ، ٢٠٠٠ .
١٩. محمود شاكر ، موسوعة تاريخ الخليج العربي ، ج١ ، ط٥ ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠١١ .
٢٠. مصطفى عبد القادر النجار وآخرون ، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر ، ط١ ، مطبعة جامعة البصرة ، ١٩٨٤ .
٢١. مصطفى عقيل ، الخليج العربي دراسات في الاصول التاريخية والتطور السياسي ، ط١ ، وزارة الثقافة والفنون والتراث ، قطر ، ٢٠١٣ .

الرسائل والاطاريح :

١. عمر محمد جعفر القرالة ، المشيخات العربية في الساحل الشرقي للخليج العربي خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر ، اطروحة غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية اداب ، ٢٠١٤ .

البحوث :

١. بدر بن حميد منسي ، موانئ الساحل الشرقي للخليج العربي ودورها السياسي خلال القرن الثامن عشر الميلادي (ميناء بندر الريق انموذجا) ، حوليات اداب عين شمس، المجلد (٥٠) ، ٢٠٢٢ .
٢. عصام خليل محمد ابراهيم الصالحي ، السياسة البريطانية في الخليج العربي ، مجلة مداد الآداب ، كلية الاداب ، الجامعة العراقية ، المجلد (١) ، العدد (٤) .
٣. علاء طه ياسين ، امارة بندريق ودورها في التصدي للغزو الاجنبي ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، كلية التربية ، سامراء ، المجلد (١٤) ، العدد (١٠) ، ٢٠٠٧ .

Sources and References:

1. Antoine Matta, The Arabian Gulf from British Colonialism to the Iranian Revolution (1798-1978), 1st ed., Dar Al-Jabal, Beirut, 1993.
2. B.J. Slot, Arabs of the Arabian Gulf, translated by Aida Khoury, 1st ed., Al-Ahram Foundation for Publishing and Distribution, Cairo, 1993.
3. J.J. Lorimer, A Guide to the Gulf: Historical Section, Vol. 1, Ali Bin Ali Printing Press, Doha, (n.d.).
4. Jean-Jacques Beribi, The Arabian Gulf, translated by Najdat Hajar and Saeed Al-Ghaz, 1st ed., Commercial Office for Printing, Distribution, and Publishing, Beirut, 1959.
5. Jamil Baydoun and others, Modern Arab History, 1st ed., Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Irbid, 1991.
6. S. B. Miles, The Gulf: Its Countries and Tribes, translated by Muhammad Amin Abdullah, 2nd ed., Ministry of Heritage and Culture, Sultanate of Oman, 2016.
7. Salim bin Hamoud bin Shamis Al-Siyabi, Oman Throughout History, Vol. 1, 5th ed., Ministry of National Heritage and Culture, Sultanate of Oman, 2001.
8. Salim Taha Al-Tikriti, The Conflict over the Arabian Gulf, Ministry of Culture and Guidance, Baghdad, 1966.
9. ———, Arab Resistance in the Arabian Gulf, Dar Al-Rasheed Publishing House, Baghdad, 1982.
10. Tariq Nafi Al-Hamdani and others, Modern and Contemporary History of the Arabian Gulf, 1st ed., Adnan House and Library, Baghdad, 2015.
11. Abdul Amir Muhammad Amin, Naval Powers in the Arabian Gulf in the Eighteenth Century, 1st ed., Dar Al-Warraq Publishing Company Limited, Baghdad, 2007.
12. Abdul Aziz Abdul Ghani Ibrahim, The British Government of India and Administration in the Arabian Gulf, A Documentary Study, 1st ed., Dar Al-Marikh, Saudi Arabia, 1981.
13. Abdul Aziz Awad, Studies in the History of the Modern Arabian Gulf, Vol. 1, 1st ed., Dar Al-Jabal, Beirut, 1991.
14. Obaid Ali bin Butti, Writings of Travelers and Envoys on the Arabian Gulf Region Throughout the Ages, Juma Al Majid Center for Culture and Heritage, Dubai, 1996.

15. F.F. Machin and A.E. Yako Fleev, The Arabian Gulf and the Plans of Western Powers, translated by Hassan Mikhail Ishaq and Radwan Al-Qudmani, 1st ed., (n.d.), 1988.
16. Lieutenant Colonel Sir Arnold T. Wilson, History of the Gulf, translated by Muhammad Amin Abdullah, 4th ed., Ministry of Heritage and Culture, Sultanate of Oman, 2016.
17. Muhammad Hasan Al-Eidaroos, Modern and Contemporary History of the Arabian Gulf, 2nd ed., Ain for Human and Social Studies and Research, Al-Haram, 1998.
18. Muhammad Nasr Mahna, Modernizing the Arabian Gulf, Modern University Office, Alexandria, 2000.
19. Mahmoud Shaker, Encyclopedia of the History of the Arabian Gulf, Vol. 1, 5th ed., Osama Publishing and Distribution House, Jordan, 2011.
20. Mustafa Abdul Qader Al-Najjar and others, Modern and Contemporary History of the Arabian Gulf, 1st ed., Basra University Press, 1984.
21. Mustafa Aqil, The Arabian Gulf: Studies in Historical Origins and Political Development, 1st ed., Ministry of Culture, Arts, and Heritage, Qatar, 2013.

Theses and Dissertations:

1. Omar Muhammad Jaafar Al-Qaraleh, Arab Sheikhdoms on the Eastern Coast of the Arabian Gulf during the Seventeenth and Eighteenth Centuries, unpublished dissertation, University of Baghdad, College of Arts, 2014.

Research:

1. Badr bin Hamid Mansi, Ports of the Eastern Coast of the Arabian Gulf and their Political Role during the Eighteenth Century AD (Bandar al-Riq Port as a Model), Annals of Arts, Ain Shams University, Volume (50), 2022.
2. Issam Khalil Muhammad Ibrahim al-Salihi, British Policy in the Arabian Gulf, Madad al-Adab Journal, College of Arts, University of Iraq, Volume (1), Issue (4).
3. Alaa Taha Yassin, The Emirate of Bandariq and its Role in Confronting Foreign Invasion, Tikrit University Journal of Humanities, College of Education, Samarra, Volume (14), Issue (10), 2007.

